Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإلى قنطرة صنجة وإلى درب القلة فشن الغارة على أرض عرفة وملطية ، ولما انتهى إلى آمد بلغه أن الروم قد شنوا الغارة على انطاكية فتحول إليهم بجيشه . ولحق بهم عند مرعش وأوقع بهم الهزيمة وأسر «قسطنطين» ابن قائدهم «الدمستق» وعاد منتصراً غانماً . وقد أنشد المتنبي هذه القصيدة في عام ٣٤٢ .

أعترف أنني لا زلت بعيداً عن منهج « الرؤية الفنية » فأنا أقدم شروحاً للقصائد من خارج النصوص ، وأضع بين يديها وقائع التاريخ . مخالفاً بذلك منهجي الذي أعتزم أن أسير عليه وعذري في ذلك أنني أعتبر كل هذه الدراسة مدخلاً لعالم المتنبي الشعري .

ولقد اخترت ثلاث لوحات تمثل التحولات الحاسمة في حياة المتنبي والتي أشرت إليها من قبل . فاللوحة الأولى تمثل تجربة الثورة . واللوحة الثانية تصور بذور تمرده على سيف الدولة الذي أدى بعد ذلك إلى انفصاله عنه . أما اللوحة الثالثة فتمثل ذروة ارتباطه بسيف الدولة .

أعتقد أنه آن الأوان لأن نتخلص من العالم الخارجي ونلج معاً إلى عالم المتنبي الشعري . نعرض صفحة أرواحنا معاً لصوره الفنية .